



تقييم أداء الأمهات فيما يتعلق برعاية أطفالهن الذين يعانون من الخناق

رسالة

توطئة للحصول على درجة الماجستير في علوم التمريض
(تمريض الأطفال)

تحت إشراف

أ.د/صفاء صلاح اسماعيل

استاذ تمريض الاطفال

عميد كلية التمريض

جامعة حلوان

أ.م. د/هويداحمدي عبد المنعم

أستاذ مساعد تمريض الأطفال

كلية التمريض

جامعة الفيوم

كلية التمريض

تقييم أداء الأمهات فيما يتعلق برعاية أطفالهن الذين يعانون من الخناق

رسالة

توطئة للحصول على
درجة الماجستير في علوم التمريض
(تمريض الأطفال)

مقدمة من

محمد عبد الغني عبد الرحيم

(بكالوريوس في علوم التمريض، ٢٠١٨)

معيد بقسم تمريض الاطفال
كلية التمريض جامعة الفيوم

كلية التمريض

جامعة حلوان

٢٠٢٣



الملخص العربى

مقدمة:

الخناق هو مرض شائع يصيب الجهاز التنفسي العلوي لدى الأطفال ويتميز بالسعال النباحي المفاجئ مصحوب بالصرير والصوت الأجش وضيق التنفس، وتنتج هذه الأعراض عن التهاب مجرى الهواء العلوي وانسداد المجرى الهوائي الناجم عن الالتهابات الفيروسية الحادة في الجهاز التنفسي، ومعظمها عادةً أنواع الأنفلونزا ١ و ٢ و ٣. ومما لا شك فيه، ان الأمهات هن مقدمات الرعاية الرئيسيات للطفل في جميع المجتمعات تقريباً، وبالتالي فإن المعارف والاتجاهات والممارسات الصحية للأمهات تؤثر بشكل مباشر على الحالة الصحية للطفل وبقائه على قيد الحياة. ولذلك تعتبر الأمهات همزة الوصل بين مقدمي الرعاية الصحية لتثقيف الأطفال حول أهمية الرعاية الصحية والتغذية والتطعيم وبيئة المسكن الصحية.

الهدف من الدراسة

تهدف الدراسة الى تقييم اداء الامهات فيما يتعلق برعاية اطفالهن الذين يعانون من الخناق.

اسئلة البحث:

- ١- ما هي معارف وممارسات واتجاهات الأمهات فيما يتعلق برعاية اطفالهن الذين يعانون من الخناق؟
- ٢- هل هناك علاقة بين خصائص الامهات وادائهن فيما يتعلق برعاية اطفالهن الذين يعانون من الخناق؟

طرق البحث

(١) التصميم الفني:

تضمن التصميم الفني لهذه الدراسة تصميم خطة الدراسة وادوات جمع البيانات.

(أ) تصميم البحث:

وقد استخدمت الدراسة الوصفية لتحقيق الهدف من هذه الدراسة

(ب) مكان البحث:

اجريت هذه الدراسة في عيادات الطوارئ والعيادات الخارجية والاقسام الداخلية بمستشفى مصطفى حسن التابع لمستشفيات جامعة الفيوم، مستشفى الفيوم العام ومستشفى حلوان العام التابع لوزارة الصحة.

(ج) عينة الدراسة:

تضمنت الدراسة ستة وتسعين ام من الامهات واطفالهن المصابين بمرض الخناق الذين ترددوا على الاماكن المذكورة سابقا اثناء فترة الدراسة.

ادوات جمع البيانات:

تم جمع البيانات في الدراسة الحالية من خلال استخدام الادوات على النحو التالي:

استمارة المقابلة:

صمم الباحث هذه الاداة بلغة عربية بسيطة بناء على المراجع العلمية المختلفة ذات الصلة بموضوع الدراسة وتنقسم الى ثلاث ادوات:
الأداة الاولى.

هذا الاستبيان من تصميم الباحث بلغة عربية بسيطة، بعد الاطلاع على المراجع المرتبطة بهذه الدراسة، يتألف من جزئين:

الجزء الأول:

- خصائص الامهات والتي تشمل: العمر ، المهنة ، المستوى التعليمي، عدد أفراد الأسرة، مكان الإقامة.
- خصائص الأطفال تحت الدراسة وتشمل: العمر، الجنس، الترتيب، تاريخ عدوى الجهاز التنفسي.

الجزء الثاني:

معارف الأمهات بالجهاز التنفسي والحناق مثل: مكونات الجهاز التنفسي، وتعريف الحناق، والأسباب، والأعراض، والمضاعفات، والرعاية بالإضافة إلى مصدر المعلومات.

الأداة الثانية: ممارسات الامهات:

ممارسات الأمهات التي تم استخدامها لتقييم اداء الامهات وتشمل، العلاج بالأكسجين، وعلاج الاستنشاق للأطفال الذين يعانون من الحناق، والتشفيط بالمضخة، والعناية بالفم، والعلاج الطبيعي للصدر، والعناية بالحمى.

الأداة الثالثة: مقياس اتجاه الأمهات:

سوف يستخدم لتقييم اتجاهات الأمهات اتجاه أطفالهن الذين يعانون من الحناق.

المرحلة التحضيرية:

تمت مراجعة المراجع العلمية المحلية والعالمية ذات الصلة بموضوع الدراسة وذلك لدراسة مختلف جوانب مشكلة البحث باستخدام المقالات والمجلات العلمية والدوريات والكتب والانترنت.

الدراسة الاستطلاعية:

تم عمل دراسة استطلاعية على ١٠ امهات واطفالهن ١٠ % من عينة الدراسة وذلك لاختبار ادوات جمع البيانات وفى ضوء نتائجها تم عمل بعض التعديلات الطفيفة وتم استبعاد عينة الدراسة الاستطلاعية من عينة البحث.

العمل الميداني:

بعد الحصول على موافقة لجنة اخلاقيات البحث العلمي بكلية التمريض – جامعة حلوان والإذن الرسمي من مديري أماكن الدراسة، قام الباحث بتقديم نفسه للأمهات لشرح الغرض من الدراسة. وكان الباحث متواجداً في كل أماكن الدراسة خلال الفترة الصباحية مرتين أسبوعياً على مدى ستة أشهر من ديسمبر ٢٠٢٢ إلى مايو ٢٠٢٣ لجمع البيانات باستخدام الأدوات المذكورة سابقاً. تم مقابلة الباحث بالأمهات في أقسام الطوارئ والعيادات الخارجية الأقسام الداخلية لجمع بيانات عن الأطفال ورعايتهم. وأكدت مكونات أدوات جمع البيانات أن البيانات التي تم جمعها ستكون سرية ولن تستخدم إلا لتحقيق غرض الدراسة.

تم جمع البيانات باستخدام الأدوات المذكورة سابقاً. وذلك من خلال المراحل التالية؛ يبدأ الباحث عملية المقابلة بملاء البيانات الشخصية للأمهات والأطفال والتي تستغرق حوالي ٥ دقائق، ثم البيانات حول معارف وممارسات واتجاهات الأمهات تجاه رعاية أطفالهن المصابون بالخنق والتي تستغرق حوالي ٣٠ دقيقة الاعتبار الأخلاقية:

تضمنت الاعتبارات الدراسة على الحصول على الموافقة الأخلاقية من لجنة اخلاقيات البحث العلمي بكلية التمريض جامعة حلوان وتم احاطة كل الامهات المشاركات في الدراسة ان جميع البيانات التي تم جمعها سوف تستخدم لأغراض بحثية فقط وستعامل بسرية واكد الباحث ان لهم الحق في الانسحاب من الدراسة في أي وقت دون ابداء أي اسباب.

النتائج:

- أوضحت الدراسة أن متوسط عمر الامهات كان 33.5 ± 4.62 سنة وأن أكثر من ثلثهن لا يعرفن القراءة والكتابة. من ناحية أخرى، كان لدى أكثر من ثلثهن عدد من الأطفال المثلثة إلى خمسة، في حين أن أكثر من نصفهن ثلاث أو أقل. أغلبية لديهن نافذة في كل غرفة.

- وجد أن أكثر من ثلثي الأمهات تحت الدراسة عشن في المناطق الريفية وأكثر من ثلثهن لا يعملن.
- وجد أن كان متوسط عمر الأطفال تحت الدراسة 2.56 ± 1.83 سنة، وأكثر من ثلثهم كان ترتيبهم الأول في الأسرة. أكثر من نصف الأطفال الذين خضعوا للدراسة ليس لديهم متاريخ من أمراض الجهاز التنفسي وأكثر من النصف كانوا من الذكور.
- أكثر من ثلثي الأمهات الخاضعات للدراسة لديهن مستوى غير مرضٍ من المعارف الكلية فيما يتعلق برعاية أطفالهن الذين يعانون من الخناق.
- أكثر من نصف الأمهات الخاضعات للدراسة لديهن ممارسات غير كافية واتجاهات سلبية فيما يتعلق برعاية أطفالهن الذين يعانون من الخناق.
- أثبتت الدراسة وجود ارتباط إيجابي بين جميع متغيرات الدراسة بقيمة احتمالية > 0.001 .

الخلاصة:

يمكن أن نستخلص من هذه الدراسة أن أكثر من ثلثي الأمهات اللاتي شملتهن الدراسة لديهن مستوى غير مرضٍ من المعارف فيما يتعلق برعاية أطفالهن الذين يعانون من الخناق. بالإضافة إلى ذلك، أن أكثر من النصف كان لديهن ممارسات غير كافية واتجاهات سلبية فيما يتعلق برعاية أطفالهن المصابين بالخناق. كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين معارف وممارسات واتجاهات الأمهات وخصائصهن: العمر، المستوى التعليمي ومكان الإقامة بقيمة احتمالية > 0.001 .

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة الحالية تم اقتراح التوصيات التالية:

- تصميم برنامج تدريبي للأمهات لزيادة معارفهن وممارستهن واتجاهاتهن فيما يتعلق برعاية أطفالهن الذين يعانون من مرض الخناق.
- توفير كتيبات إرشادية للأمهات حول الخناق في أماكن رعاية الأطفال.
- تطبيق هذه الدراسة على عينة أكبر وفي نطاق أوسع وبمختلف الوحدات مناطق مختلفة من جمهورية مصر العربية.